

مجمع الأمثال

1798 - سَرَّعَانُ ذَا إِهَالَةٍ .

سَرَّعَان : بمعنى سرع نقلت فتحة العين إلى النون فبنى عليها وكذلك وَشَّكَان وَعَجَّان
وَشَتَّان قال الخليل : هي ثلاث كلمات سَرَّعَان وَعَجَّان ووَشَّكَان وفي وَشَّكَان وسَرَّعَان ثلاث
لغات : فتح الفاء وضمها وكسرها تقول العرب : لَسَرَّعَانُ ما خَرَجْتَ وَلَسَرَّعَانُ ما
صَدَعْتَ كذا .

وأصل المثل أن رجلا كانت له نَعْجَةٌ عَجَفَاء وكان رُغَامَهَا يسيل من منخريها لهزالها
فقال السائل : سَرَّعَانُ ذَا إِهَالَةٍ : نصب إهالة على الحال وذا :
إشارة [ص 337] إلى الرُّغَامِ أي سرُّع هذا الرغام حال كونه إهالة ويجوز أن يُحْمَلَ
على التمييز على تقدير نقل الفعل مثل قولهم : تَصَدَّبَ زَيْدٌ عَرَقًا .
يضرب لمن يخبر بكيئونة الشيء قبل وقته